Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم تكن الفتاة الصغيرة تدري — ومن أين لها أن تدري ؟ — أنّ ما بدا لعينيها حرباً بين الفراشتين لم يكن سوى عرس ، أو مناورة لعرس . لذلك ، وقد فتقت لها الحيلة ، أخذت تجمع الحصى وترشق بها الفراشة المعتدية كلّما حوّمت في الهواء أو حطّت على زهرة من الزهرات .

وهي كذلك ، إذا بعصفور ينقضّ من أعلى شجرة قريبة فيختطف بمنقاره إحدى الفراشتين ويطير بها بعيداً . ولم يخامر الفتاة أقلّ شكّ في أن الفراشة التي اختطفها العصفور كانت الفراشة المعتدية ، الشرّيرة . لذلك انفرجت في الحال أساريرها ، وضحكت عيناها ، فأخذت تصفق بيديها ، وتضرب الأرض برجليها ، وتصيح بأعلى صوتها : « هَيْكْ ! هَيْكْ ! »

إلاّ أنّ ذلك القدْر من العدل لم يكفِ الفتاة . فقد بقيت هناك الفراشة الأخرى — الفراشة الطيّبة . وهي ، لا شكّ ، قد أنهكتها المطاردة ، وروّعها انقضاض العصفور على رفيقتها . فلا بدّ لها من الراحة ، ومن العطف والمؤاساة . فكيف السبيل إلى ذلك ؟ لعلّها إذا هي اصطادتها استطاعت أن تغدق عليها الكثير من عطفها ، فتستردّ روعها ولا تشعر أنّها وحيدة ومنسيّة .

واندفعت الفتاة تتعقّب الفراشة وترصّدها كما يترصّد